فكرة

بين العرب والعثمانيين تاريخ مشترك

سلطان إبراهيم الخلف

تلاشى النفوذ العربي بعد تدهور دولة بني العباس الإسلامية، لكن بقيت ديار المسلمين محصنة بعد تسلم المماليك السلطة، حيث هزموا جحافل المغول الغزاة في معركة عين جالوت عام 1260م، ومن قبلهم الأيوبيون الذين تصدوا للصليبيين المعتدين وهزموهم في معركة حطين عام1187م وقضوا على الدولة الفاطمية التي كانت تتآمر على الخلافة الإسلامية في بغداد.

وفي القرن الخامس عشر ظهرت الدولة العثمانية لتواصل الدفاع عن العالم الإسلامي، فقد تصدت من الشرق للدولة الصفوية التي كانت تحاول بسط نفوذها على بلاد المسلمين ومواصلة سياسة التطهير الطائفي فيها وهزمت الصفويين في معركة جالديران عام 1514م، حيث وضعت حدا لأطماع الصفويين في ديار المسلمين، كما تصدت الدولة العثمانية من الغرب لمحاولات الإسبان والبرتغاليين الكاثوليك المتطرفين في التغلغل داخل بلاد المسلمين، وأفشلت تحالفهم مع الدولة الصفوية في الاستيلاء على مقدسات المسلمين في مكة والمدينة والقضاء على الإسلام حسب زعمهم.

وكحقيقة تاريخية فإن الفضل يرجع إلى الأتراك العثمانيين في صون بلاد المسلمين ضد أعدائهم من الشرق والغرب على مدى أربعة قرون.

لكن دوام الحال من المحال، فقد انهارت الدولة العثمانية كما انهارت الإمبراطورية الهنغارية النمساوية بعد الحرب العالمية الأولى، وبدأت حقبة جديدة في تاريخ تركيا والتي يراد أن تكون علمانية قومية كهوية بديلة عن هويتها الإسلامية العريقة.

وقد ابتلي الأتراك بزعاماتهم القومية المتهورة الذين استولوا على السلطة وبدأوا قبل كل شيء معركتهم مع الإسلام ومسح تراثه وقطع الصلة مع عالمهم الإسلامي، حيث فرضوا الحرف اللاتيني كبديل للحرف العربي السائد، بل وحتى الطربوش التركي والحجاب لم يسلما من تهور القوميين الأتراك عندما فرضوا قانونا يحظر لباسهما الأمر الذي يؤكد أن الهدف لم يكن النهوض بتركيا بقدر ما هو الانتقام من الإسلام ومسح هوية شعب تركيا المسلم لكنهم فشلوا.

كما ابتلي العرب بالقوميين العرب الذين جعلوا العروبة بديلا عن هويتهم الإسلامية وعادوا الدولة العثمانية وتحالفوا مع الإنجليز ونجحوا في طرد الحاميات العثمانية من أراضيهم ليحل محلها المستعمر الإنجليزي وحليفه الفرنسي، وبذلك مهدوا الطريق أمام تسليم فلسطين لليهود بعد أن كانت في عهدة الدولة العثمانية وتحت حمايتها.

ضربت أوروبا موجات قومية عنيفة لكنها لم تنتقم من ديانتها المسيحية حتى أن علمانييهم يفتخرون بتراثهم المسيحي وممالكهم وامبراطورياتهم المسيحية، ولا أدل على ذلك من حزن الفرنسيين العلمانيين وحرقتهم على احتراق كاتدرائية نوتردام في باريس أبريل الماضي وهي من معالم تاريخهم المسيحي، وقد وعد الرئيس ماكرون بإعادة بنائها، لكن هذه المشاعر لا تجدها لدى القوميين الأتراك أو القوميين العرب تجاه تراثهم الإسلامي أو ممالكهم الإسلامية التي يحاولون تشويهها بكافة الطرق، ربما لأنهم ليسوا قوميين أو علمانيين بمعنى الكلمة أو ربما لأنهم جاءوا من أجل مهمة محددة منوطة بهم.

□ □ □

بعد ربيع الشباب العراقي تبعه ربيع الشباب اللبناني ليعبروا عن رفضهم للواقع الطائفي المزري الذي أوصلهم إلى حالة البؤس والشقاء.

لقد فشلت الطائفية السياسية في خدمة الشعبين العراقي واللبناني بجميع طوائفهما وعليها تسديد فاتورة الفشل أمام شعبيهما.

لا تزال منطقتنا العربية تعيش مخاضا ربيعيا.

سبحان من استجرنا به فأجارنا..

عزة الغامدي

مرت الكويت بلحظات من الخوف والفزع نتيجة الوعكة الصحية التي ألمت بصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد قائد القادة في الإنسانية والتواضع وحبيب شعبه، فنحن الكويتيين جميعنا لا نعتبر صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد أميرا عاديا للبلاد بل هو الأب الروحي لكل مواطن وخصوصا للأجيال التي عاصرته في شبابها حين كان سموه وزيرا للخارجية ثم بعد ذلك رئيسا للوزراء وبعدها في عام 2006 تقلد مسند الإمارة بمبايعة شعبية غير مسبوقة.

وما يميز سموه أنه قريب جدا من شعبه، فأبوابه مفتوحة للمواطنين ولا توجد حواجز بينه وبين شعبه فيتلمس همومنا ويتتبع مسيرة أبنائه، فالتواضع والكرم وسماحة حكمه جعلته حبيب شعبه.

وهذا ما جعل الشعب كله يهلع نتيجة الوعكة الصحية التي ألمت بسموه مؤخرا، وكانت الفرحة الغامرة التي ملأت قلوبنا بعودة سموه سالما معافى إلينا، فرحة لا توصف فقد تقبل الله سبحانه دعواتنا الصادقة، فاستجرنا الله سبحانه فأجارنا بحفظه لقائدنا أطال الله في عمره وألبسه موفور الصحة والعافية.

ولا يسعنا في هذه المناسبة إلا أن نرفع أسمى آيات التهاني والتبركيات لصاحب السمو وعموم أسرة آل الصباح والشعب الكويتي لتماثل سموه بالشفاء وعودته لأهله وعائلته بالخير والصحة والعافية.

فأميرنا لا يعني أسرة آل الصباح وحدهم بل يعنينا جميعا فهو ربان سفينتنا وهو الذي نتسابق حتى يتسنى لنا أن نكون بالصورة التي يتمناها سموه من المواطن الكويتي أن نكون سفراء لوطننا بالتحلي بالخلق الكريم والسماحة التي يتحلى به سموه.

فسموه كرس حياته وما زال بالرغم من كل الظروف التي تعتريه فقد كان يخدم وطنه ومصلحة الكويت نصب عينيه حتى في الشدائد التي كان يمر بها على الصعيد الشخصي كان يقوى عليها لأجل مصلحة الكويت والكويتيين.

بالنسبة إلي مازلت أذكر المحنة التي مر بها سموه لدى وفاة المغفور لها ابنته الشيخة سلوى، رحمها الله، وعلى الرغم من أنه ذلك الأب الذي كانت ابنته هي كل حياته إلا أنه لم ينس التزاماته تجاه الكويت التي تقع على كاهله، ومازالت أذكر أن يومها كان هناك استجواب مقدم، وقد حرص سموه على حضوره بالرغم من كل الألم الذي كان يشعر به.

لذلك، ولأننا نتبع منهج صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الذي هو قدوتنا جميعا فقد تعلمنا منه أن وطننا الكويت مقدم على أي اعتبارات شخصية، فنقوى على آلامنا لأجل مصلحة وطننا، فالأحزان التي نشعر بها في قلوبنا هذه لا يعلمها إلا الله سبحانه، ولكن وطننا وخدمته مقدم على أي اعتبار لأن الكويت ذلك الوطن الذي كلنا نسعى لرفع رايته عاليا، فالوطن هو الأم وهو الحبيب وهو الابن وهو كل شيء في حياتنا، فهو المستقبل الذي نبني عليه طموحاتنا كلها.

وهذا جزء من مدرسة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، والتي تعلمناها من متابعتنا لمسيرة سموه ومازال هناك الكثير من الحكم والدروس التي نتمنى ان يمتعه الله بموفور الصحة والعافية حتى نتعلم منه المزيد.

أطال الله بعمر سمو أميرنا الشيخ صباح الأحمد، ونسأل الله أن يحفظه لنا قائدا وربانا لسفينتنا وألا يرينا فيه مكروها.

الحرف 29

التطبيع والاكتتاب والفتاوى الجاهزة!

ذعار الرشيدي

waha2waha2waha@hotmail.com

أقامت كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت ندوة تحت عنوان «العلاقات الكويتية ـ الفلسطينية» والتي تحدث فيها السفير الفلسطيني رامي طهبوب وأطلق خلالها أمنية بدعوة للطلبة لزيارة القدس المحتلة، وخلال الندوة اعترض بعض الطلبة في مداخلاتهم باعتبار ان مثل هذه الدعوة تعد شكلا من أشكال التطبيع.

ومعهم كل الحق، حتى ان عميد كلية العلوم الاجتماعية ـ حيث عقدت الندوة ـ د.حمود القشعان قال ان ما ذكره السفير كان مجرد أمنية منه ولا علاقة لجامعة الكويت بدعوته، وهو ما أكده د.حسن جوهر في تغريدة له.

□ □ □

الامر هنا كان واضحا، متحدث في ندوة اطلق أمنية، ولم يكن هناك لا تنسيق بين منظمي الندوة وهم اللجنة الثقافية في قسم العلوم السياسية او الكلية لمثل هذا الامر، ولم يبحث او يطرح، مجرد أمنية اطلقها متحدث استضافة، بل ان حتى منظمي الندوة ضد التطبيع بشكل رسمي علني، ولم يتعد الامر كونه جملة اعتراضية جاءت على شكل أمنية للمتحدث خلال الندوة.

□ □ □

الأمر كما قلت كان واضحا، ولكن طيفا سياسيا واحدا أراد ان يخلق من الموضوع أزمة، او على الاقل حاول ان يفتعل أزمة من لا أزمة، وتم تحميل الامر اكثر مما يحتمل.

□ □ □

الامر وصل الى حد إبراز فتاوى رسمية واخرى غير رسمية للتدليل على حرمة قبول مثل هذه الدعوة.. شدعوه.. شدعوه، لا احد قال بقبول هذه الدعوة، والمنظمون وهم اللجنة الثقافية بقسم العلوم السياسية وعميد الكلية أعلنوا رفضهم لهذه الدعوة بل انهم أعلنوا انها مجرد أمنية للمتحدث.

□ □ □

على العموم ما اثار استغرابي هو وجود فتاوى جاهزة لمثل هذا النوع من الرفض، ولا توجد فتاوى جاهزة ضد حوادث سرقة المال العام تذكر حوادث بعينها.

نقش القلم

حكام الكرة السابقون.. ليش إعلامنا ما يشكرهم؟!

محمد عبدالحميد الصقر

مع كثافة وتعدد وتجدد إعلامنا الحديث تقنيا وإتقان العاملين فيه بكل برامجه بالذات للساحرة الشعبية الأولى (كرة القدم)ـ تليها الألعاب الجماعية البارزة مثل السلة والطائرة واليد وألعاب الماء، والألعاب الفردية كذلك، برز الكثير من البرامج على شاشات المرئي والمسموع وكذلك وسائل الإعلام المقروءة ووسائل التواصل الحديثة بمختلف مسمياتها المنتشرة! لكن للأسف لم تقدم خلالها كلمة شكر للحكام الدوليين السابقين في لعبة كرة القدم عبر تقديم ونشر تسجيلات أو تغطيات أو تلميحات عنهم ولهم منذ ستينيات القرن الماضي وما بعدها لتعريف الأجيال الحالية بهم وبدورهم المحلي والدولي عبر تقارير ولقاءات إعلامية بارزة.

هؤلاء الحكام كثيرون، منهم على سبيل المثال المغفور له بإذن الله أحمد مهنا، يوسف سويدان، جبر الجلاهمة، أحمد المسفر، أحمد السرهيد، عبدالسلام الياقوت، ومثلهم الكثير ممن قضى نحبه ومنهم من لايزال يتحرك بيننا بصمت رهيب ورزانة عجيبة، فلماذا لا يسلط الضوء عليهم بساحتهم آنذاك لكرة القدم، ويوازيهم بكل ذلك الزخم ما سبق شرحه للألعاب الجماعية والفردية من عيال الكويت ودورهم المشهود البارز آنذاك؟!

لماذا نسيان هؤلاء المتميزين حتى هذه الساعة؟! أمانتهم بذمتكم (يا بومشعل المسند، وبونصار وبوسليمان الرشدان وزملاء ساحتكم، للإعلام الرياضي بكل تنوعاته، ويعذرني من لم أنتخي فيه كمثال لا للحصر لحضراتكم عبر تقدم الأعوام)، إنهم نجوم وطنكم يوما ما وبعد رحيلهم ويوم يبعثون ويتحاسبون معكم عن صحبة الميدان الرياضي بكل تفرعاته، بسلامتكم اذكروهم تفلحوا، ونبهوا الإعلام الغافل تنجحوا بكل المقاييس جيلا بعد جيل، ولا خندق للمستحيل بأمثالكم يا فرسانها، سامحونا على الإطالة.

صدى الأحداث

لماذا خسر الخليجيون وربحت إيران؟

عادل عبدالله المطيري

منذ حرب العراق 2003 عندما تعمدت الولايات المتحدة وبريطانيا الإخلال بموازين القوى الخليجية باحتلال العراق، مع تردد خليجي في التدخل ودعم المقاومة العراقية وتحويلها إلى أحزاب سياسية لتوازن النفوذ الإيراني وتحد منه، ربما تخوف الخليجيين من اتهامهم بدعم الإرهاب «خصوصا بعد أحداث 11 سبتمبر»، ولذلك خسر الخليجيون معركة العراق، وأيضا في عام 2005، خسروا لبنان بعد اغتيال رجلهم القوي رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، ولم يستفيدوا من الأحداث التي جرت بعدها من إخراج الجيش السوري من لبنان وعودة المهجرين وعلى رأسهم العماد ميشال عون، وخروج المعتقلين ومنهم سمير جعجع، فخسروا الأول وحجموا الثاني لصالح قيادات ضعيفة، فتحول العماد ميشال إلى الجانب الآخر «حزب الله وسورية وإيران» مجبرا، لتحقيق طموحات بالزعامة المسيحية وبرئاسة لبنان، بالرغم من أنه الشخص الوحيد القادر على الحشد في وجه منافسيه.

وفي عام 2011، عندما هبت رياح التغيير على بعض الأنظمة العربية واجتثت ثورات الربيع بعضها، حاول أغلب الخليجيين دعم أنظمة ضعيفة خوفا من نجاح الثورات التي ستأتي بمن لا يرضونهم، ومثلما فعلوا في مصر وسورية وليبيا، استنزفت الجهود السياسية والمالية والشعبية على دعم الثورات المضادة التي لم تزد القوة العربية والخليجية شيئا يذكر، بل إن إيران زاحمتها في دعم نظام بشار في سورية والحوثيين في اليمن.

كما ترك الخليجيون الساحة السورية بصورة مفاجئة آثار التساؤلات، لا يمكن القول إن تضارب الرؤية بينهم هو السبب، كما لا يمكن أن نبرر ذلك بأن تركيا والجيش الحر لهما صبغة إخوانية، لأن المعركة أكبر وأشد من ذلك بكثير!

وبالتأكيد كان السبب الرئيسي هو خوف الخليجيين من أن يتهموا بالإرهاب وتمويله، وهي التهمة التي لم تخشها إيران، لأنها تعلم أن ما ستحققه من نفوذ سيجبر الآخرين على التغاضي عن الأمور الأخرى.

وخسر الخليجيون تركيا في ظل صراعاتهم البينية، وكانت مرشحة للعمل كموازن إقليمي لإيران، ولم يتبق لهم إلا الاعتماد الكلي على الولايات المتحدة لحمايتهم.

والأحداث الأمنية الأخيرة دليل قاطع على أن الخليجيين يعانون من اختلال في توازن القوى مقابل إيران، وانكشاف استراتيجي أمام الولايات المتحدة الأميركية، التي بدأت بابتزاز العرب اقتصاديا، ولذلك يتجه البعض صوب حلفاء الأعداء واقصد روسيا.

ختاما: استثمرت إيران في قوتها الناعمة كالتحالف مع بعض الأحزاب العربية الإسلامية، بينما حارب الخليجيون الإسلام السياسي، ولم يفهموا من القوة الناعمة إلا دفع الأموال فقط، كما خسروا القاعدة الشعبية العربية بعد الثورات العربية، ومن ناحية القوة الصلبة، فإيران أجبرها الحصار الدولي عليها على الاعتماد على قدراتها الذاتية، وبمساعدة حلفائها تمكنت من تطوير أسلحتها وخصوصا منظومة الصواريخ، بينما اشترى الخليجيون أسلحة «قليلة» بأسعار «باهظة»، ناهيك عن الاتفاقيات الدفاعية التي لم يستفيدوا منها، خصوصا بعد سياسة ترامب الذي لا يرغب في الحرب، بل ويتلكأ في الدفاع عن الخليجيين.

جرس

يا حلو «مجلسهم»

سامي الخرافي

samy _ elkorafy@hotmail.com

يوم الجمعة الماضي دعاني صديق لزيارة ديوانهم وقال لي: راح تستمتع بسوالف الوالد مع ربعه «كبار السن»، وراح تحس «بفطرة» أهل الكويت أيام الزمن الجميل، وفعلا وصلت وسلمت عليهم وحييت «راس» صاحب الديوانية وكل من كان موجودا احتراما «لسنهم» الكبير، وهذا ما تعودنا عليه منذ كنا صغارا، فكانت سوالفهم أغلبها عن ذكرياتهم والمواقف المضحكة في الماضي، وسالفة مع مثل كويتي، ويترحمون على بعض أصدقائهم الذين توفاهم الله، فبدأت أسجل ملاحظاتي بالموبايل حتى لا أنساها:

● الديوانية عبارة عن خليط من المجتمع الكويتي بكافة أطيافه، سوالفهم بعيدة تماما عن أي «نقاش» سياسي، وهذا الشرط كان بالإجماع حسبما ذكره لي صديقي من سنين طويلة بين أفراد الديوانية حتى لا يحدث خلاف بينهم، لأن السياسة تفرق ولا تقرب، وعلاقتهم تجاوزت أكثر من ستين عاما ولا يريدونها «تخترب» على آخر عمرهم، فلهذا السبب هم على «قلب» واحد، وكل من يميل إلى رأي «معين» يحتفظ برأيه لنفسه ولا يتحدث فيه، وأي خلاف يحدث بين طرفين يتم حله بسرعة حفاظا على روح الصداقة الطويلة.

● الابتعاد عن القيل والقال وسوالفهم بسيطة عن الحياة اليومية، وتسمع «التهليل» والتسبيح، على لسان بعض أفراد الديوانية بشكل مستمر، ويتميزون «بالغشمرة» والضحك دون تجريح لأحد، يعني تبي «توسع» صدرك وتحس بأن الدنيا بخير روح عندهم.

● يعشقون برنامج «غناوي الشوق» والذي تقدمه الإعلامية والمذيعة المتألقة منى طالب لحرصها على عرض الفنون الشعبية، ويحرصون أيضا على سماع الأخبار المحلية وخصوصا «الوفيات» من أجل تقديم واجب العزاء، ويعشقون كذلك محطة «القرين» والتي تحتوي على البرامج القديمة والتي تذكرهم بالماضي الجميل، بالمختصر المفيد متابعتهم لتلفزيون الكويت فقط.

● هواتفهم كلها «بوليت» للاتصال أو الاستقبال، يعشقون لعبة «الكوت» فتسمع صراخهم ونجرتهم أثناء اللعب، وراعي الديوانية يضحك وسألت صديقي: ليش ما يتدخل أبوك؟ فقال: دائما يتناجرون وقت اللعب على أي شيء وبعدما تنتهي اللعبة كأن شيئا لم يحصل، وترجع الضحكة والغشمرة من جديد.

أخيرا: إن الجلوس مع كبار السن متعة وسعادة وراحة نفسية تشعرك بالخير والبركة والأمان، فاحرصوا على راحتهم في آخر عمرهم وكونوا لهم عونا دائما فهم لا يعوضون، الله يطول بأعمار كل من هو موجود ويرحم من توفاه الله. اللهم آمين.

م.36

د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح

a.alsalleh@yahoo.com

أمس العراق واليوم لبنان وغدا تونس

بالكاد تشكلت الحكومة اللبنانية الحالية في 2019/1/31 برئاسة الرئيس سعد الحريري، بعد أكثر من 8 أشهر من التعطيل بسبب الخلافات فيما بين القوى السياسية، والآن يستمر المتظاهرون ضد الفساد الذي سلبهم العيش الكريم بالمطالبة بإسقاط وجوه السلطة، رغم سلسلة الإجراءات الإصلاحية الفورية التي أعلنها الحريري الآن لترضيتهم.

لكن عندما يصفق ويهلل الإعلام الإسرائيلي لهذه المظاهرات، ويغرد الرئيس الأميركي مؤيدا ومشجعا، ويتم توزيع الأموال النقدية جهارا على المتظاهرين، ويتم تأمين المأكولات وتوفير الملهيات وكل ما من شأنه استمرار المظاهرات، فإن كل ذلك مؤشر واضح على أن الدول الغاضبة على لبنان تسعى إلى استغلال محنة اللبنانيين لتأجيج نار إسقاط لبنان سياسيا واقتصاديا، بعد أن فشلوا في استمرار حرق غاباته مؤخرا لتخريب البيئة السياحية اللبنانية الجميلة فيه.

في كل المحافل الدولية يقف لبنان مدافعا صلبا عن موقفه ضد التطبيع العربي الإسرائيلي، ومدافعا شرسا ضد تشويه المقاومة الوطنية اللبنانية ومنددا بتوصيفها ظلما وبهتانا ضمن قائمة الإرهاب الدولي.

ومع أحقية مطالب الشعب اللبناني المظلوم، لكن ينبغي أن يعوا المخطط الجديد للمندسين مثلما فعلوا في العراق مؤخرا، وهدفهم تحطيم صخرة المقاومة ضد إسرائيل، ولا يستبعد أن يتوجهوا بعد لبنان إلى تونس، بعد أن وصف الرئيس التونسي الجديد قيس سعيّد التطبيع مع إسرائيل بالخيانة العظمى.

ألم وأمل

د.هند الشومر

أهلاً بكِ صوفيا

من هي صوفيا؟ صوفيا ليست فاشينيستا أو فنانة جاءت لإحياء أي احتفال وليست مشروع أزمة بين السلطات بل هي ضيفة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي لشهرتها باعتبارها «روبوت» ذائع الصيت ومزودا بأحدث ابتكارات الذكاء الاصطناعي.

وقد ذكر مخترع الروبوت صوفيا د.ديفيد هانسن أنه حقق سمعة عالمية باختراعه هذا، حيث ان صوفيا تعد أكثر الروبوتات تعاطفا وذكاء وشبها للإنسان عبر دمجه الفنون التصويرية مع العلوم والهندسة، كما اخترع مواد جديدة للبشرة وآليات تعبير الوجه وبرامج ذكية لتحريك الروبوتات من أجل التفاعل المباشر مع البشر.

وقد تحدثت الروبوت صوفيا أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة وتمتلك ذكاء خارقا وقدرة متقدمة على قراءة الوجوه والتعاطف مع المشاعر وفهم الفروق الدقيقة في اللغة والتواصل مع الآلاف من تعابير الوجه.

أتمنى أن يشتمل برنامج زيارة صوفيا على محاولة الاستفادة منها ومن ذكائها الاصطناعي لحل بعض المشاكل التي فشل الذكاء الطبيعي في حلها سواء بسبب الروتين اليومي أو ازدحام الشوارع أو تجمع مياه الأمطار أو الواسطة والاختيارات الباراشوتية للمناصب القيادية الإشرافية.

وليت صوفيا تأخذ جولة ميدانية على بعض مرافقنا في محاولة منها لإنجاز معاملة أو أكثر في الأروقة الحكومية في عصر الحوكمة الذكية إذ أخشى أن تصاب صوفيا بالإحباط وتترك الذكاء الاصطناعي جانباً من هول الصدمة مما ستشعر به خلال زيارتها المبرمجة.

وإذا كنا جادين في متابعة المستجدات العالمية في الذكاء الاصطناعي فإن زيارة صوفيا لبضع ساعات ليست كافية ويجب أن نكون جادين في استقدام صوفيا أو أحد من أسرتها، ونبحث لها عن تعيين مناسب بعد معادلة شهادتها حتى لا تقع صوفيا تحت طائلة قانون معادلة الشهادات بعد حضورها.